آلة الكتابة العربية

لم يزل اصحاب القرائح عندنا يجهدون في استنباط طريقةٍ للحرف العربي يصلح بها لأن يُستعمَل في الآلة المذكورة لان اشكال الحروف فيها مقدَّرة لا تتجاوز ٨٠ صورةً في الاكثر ثم هي لا بدّ ان تكون على اقيسةٍ لا تتعدّاها . وكلا الامرين من المستصعبات في حروفنا العربية لان صورها تختلف بحسب مواقعها من الكلمة وبحسب موقع بعضها من بعض كالبآء مثلاً فان التي تتصل منها بالالف لا تصلح لان توضع امام الجيم او الميم وقس على ذلك كثيراً من الحروف . وهي مع ذلك متفاوتة الاقيسة الى حدٍّ يتعذر معهُ استعمالها في الآلة ما لم يطوَّل بعضها كالبآء واللام الواقعتين في اول الكلمة ووسطها ويقصَّر البعض الآخر كالبآء والصاد الواقعتين في آخر الكلمة الى غير ذلك مما لا يخفى

وقد وقفنا على عدة صورٍ من هذه الحروف عُني باستنباطها غير واحدٍ من المشتغلين بهذا الامر فوجدنا اكثرها لا يخلو من مواضع ينبو عنها النظر . لان كثيراً منها جآء بعيداً عن الهيئة المألوفة لما ذكرناهُ . وهو امرٌ لا يمكن اصلاحهُ الا بتغيير طريقة العمل في الآلة نفسها بحيث ان الحرف مهما كان قياسهُ يمكن ان ينزل في منزلهِ من غير ان يُحتاج الى تطويلهِ او تقصيره . وقد جآءنا اخيراً من حضرة الذكيّ المجتهد اسكندر افندي عبد النور من متوظفي كمرك الاسكندرية انهُ قد وُفّق الى تخطي هذه العقبة بان زاول اختراع شيءٍ زادهُ في تركيب الآلة حتى صارت بحيث يمكن ان يُطبَع بها كل حرفٍ على قياسهِ المألوف وذلك مع تمام السهولة في استعمالها . وقد

ارسل الينا نموذجاً مما طبعهُ بالآلة المذكورة فوجدناهُ وافياً بالمرام حرياً بان يتلقى هذه الامنية بقضآئها فنحن نهنئهُ بما اوتيهُ من هذا النجاح الباهر ونؤمل في دوائر حكومتنا ان تعضدهُ بما يهيئ لهُ الاقدام على تمثيل هذا الاختراع المفيد وابرازهِ الى حيّز الاستعمال

فوائد

حفظ ادوات المطّاط — اذا تُركت ادوات المطاط مدةً صارت قاسيةً قَصِمة فاذا أُريد استئناف استعمالها تصدعت للحال . ولتلافي ذلك تُدهَن القطعة التي يراد تركها زماناً بالقازلين او توضع في علبة ويُملأ ماحولها ببُشارة البارافين فتُحفظ بذلك حفظاً تاماً ولو مدة سنين

الصياح على قدر الوجع

قد خرج الاب شيخو هذه المرة الى الشتم والمقاذعة بعد ان لاذ مدةً بالمكابرة والمماحكة فاضحكنا ذلك منهُ لأنا علمنا انهُ قد نفدت حُجَجهُ وسفسطاتهُ وعجز عن تبرئة نفسهِ وجماعتهِ مما رميناهم بهِ من الطويل العريض فانقلب الى التشفي والوقيعة وهو مما لم نستغربهُ منهُ لان من قصرت حجتهُ طال لسانهُ . بيد أنا كنا نودّ لحضرة الاب ان يربأ بنفسهِ عن نزول هذه الحمأة لان الثوب الاسود كالابيض يظهر عليهِ ادنى دنس ولكن الظاهر انهُ عزّ عليهِ ان يخرج من هذا المجال ما لم يكاشفنا ويكاشف قرآءهُ بكل ما